

تفسير البغوي

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ

قوله تعالى : (والأرض مددناها) بسطناها على وجه الماء ، يقال : إنها مسيرة خمسمائة

سنة في مثلها دحيت من تحت الكعبة (وألقينا فيها رواسي) جبالا ثوابت ، وقد كانت

الأرض تميد إلى أن أرساها الله بالجبال (وأنبتنا فيها) أي : في الأرض (من كل شيء

موزون) مقدر معلوم . وقيل : يعني في الجبال ، وهي جواهر من الذهب ، والفضة ،

والحديد ، والنحاس وغيرها ، حتى الزرنينخ ، والكحل كل ذلك يوزن وزنا . وقال ابن زيد :

هي الأشياء التي توزن وزنا .